

شرح كتاب التوحيد 72 -) باب ما جاء في التطير (

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:36

اما بعد اسمع ذي كنا اخذناها. اه من باب النشرة تفضل يا احمد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في
النشرة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه ابو داوود بسند جيد. رواه احمد. رواه احمد بسند
جيد ورواه ابو داوود وسئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:01:16

وفي صحيح البخاري عن قتادة قلت لابن مسيب رجل به طبطب او يؤخذ عن امرأة يؤخذ او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ او
ينش او يدشر فقال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح - 00:01:35

اما ما ينفع فلم ينه عن. وروي بارك الله فيك رحمه الله جاء في النشرة ذكر حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
نشرة فقال هي من عمل الشيطان - 00:01:57

عزاهم الى احمد بسند جيد وابو داود وابي داود وقال احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله يشير الى ماذا يا اخوان؟ ابو داود
نعم كرهت نشرها ايا كانت - 00:02:19

يعني بالتائم او وما النشاط التي تكون بالادعية وبالقرآن ما ليست مواضع هنا وكونه سئل عن النشرة هل هنا يا احمد ليش نعم للعهد
الذهني اي النشرة التي كانت وفي الجاهلية - 00:02:44

وفي حديث القتادة في البخاري سأل سعيد ابن المسيب قال رجل به طب ما المراد بالطب يا اخوان نعم نريد شخص يجيب ما هو
محمد ليش طبي تفاؤلا نعم. العرب يتفائلون احيانا - 00:03:19

بذكر الاشياء والاسماء المستحسنة اليس كذلك تفاؤل بالسلامة مثال اخر يا محمد مثال نعم الديغ يسمونه سليم تفاؤلا بالسلامة
والصحراء يسمونها مفازا. مفازا ايضا رجل به طب او يؤخذ عن امرأته - 00:03:48

ايحل عنه ان يؤخذ عن امرأته يعني يحجب عن امرأته اما بعدم الميل اليها او الجماع يكون سويا لكن الا يقدر على امرأته وقال ابن
المسيب لا بأس به انما يؤذن به الاصلاح - 00:04:24

فاما ما ينفع فلا ينه عن اختلف الناس في قول ابن المسيب هذا فحمله بعضهم يا شيخ ناصر على اي نعم حل السحر بسحر كما هو
مشهور المذهب وقالوا انه يجوز ان يحل السحر بسحر مثله لماذا - 00:04:52

الضرورة وقاعدة ان الذرات تبيح المحظورات وقال بعض اهل العلم حاشا ان يفتي ابن المسيب قصد السحرة والذهاب اليهم والذهاب
اليه مقرر لهم واقرار لعملهم واعانة لهم الا يمكن ان يفتي بهذا - 00:05:19

وحملوه على ماذا على النشرة الشرعية وهل مباحة ولتكون الرقية والتعوذات الادوية والدعوات المباحة وهناك محمل ثالث حمله
بعضهم عليه وهو من يذكر يا اخوان حملوا على ما اذا كان الشخص - 00:05:48

يعني امر غير واضح غير واضح ولم يتأكد انه من السحر او ليس من ليس من السحر للقاعدة ما لم يكن الامر واضحا تبيحه الحاجة

ما لم يكن الامر واضحا تبيحه الحاجة - 00:06:27

الحاجة يا اخوانا تبيح المكروه بل وتبيح محرم اذا كان تحرمة من باب الوسائل اما اذا كان تحريمه من باب المقاصد لا ما تبيحه

الحاجة المقصود ان مراد ابن المسيب هنا - 00:06:54

على كلم هؤلاء عن امر لم يكن واضحا فقال لا بأس به عمالقة تفضل محمد لا يحل السعي لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل سحري عن المسحور وهي نوعان آآ بسحر وهي نوعان اي نعم آآ بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وهو

الذي - 00:07:18

عليه قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات

والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. احسنت بارك الله فيك هذا الكلام لابن القيم الذي اراده الشيخ رحمه الله - 00:07:56

حقيقة يوضح الباب كله ذكر تعريف النشرة وذكر حكمها وقسمها الى قسمين تعريف النشرة حل السحر نعم عن وذكر انه نوعان النوع

الاول حله وهذا الذي من عمل الشيطان كما في حديث جابر - 00:08:17

وعليه يحمل كلام الحسن في قوله لا يحل سحرا فيتقرب الناشر والمنتشرون المنتشر من يقصد العلاج والناشر يدعي العلاج الى

الشيطان بما يحب عياذا بالله وقد يتقرب اليه بالشرك بان يذبح له - 00:08:46

فيبطل عمله عن المسحوق وقد يكون هذا الساحر الذي يبطل السحر هو الذي وتركهم وتمكينهم والقول بجواز الذهاب اليهم تؤدي الى ان

يحصل منهم اذى للناس قال عز وجل فيتعلمون منهما - 00:09:20

ما يفرقون به بين المرء والزوج والنوع الثاني من النشرة والرقية تعوذات الادوية خد الادعية اي نعم يعني بالاسباب الكونية

والاسباب الاسباب الكونية مثل ادوية الاسباب الشرعية الرقية والتعوذات - 00:09:52

والادعية والنبى صلى الله عليه وسلم عندما سحر ماذا فعل دعا ودعا ودعا صلوات ربي وسلامه عليه ثم رأى في المنام والرؤية التي

يخبر فيها بالسحر وبمكانه المقصود ان هذا النوع من النسخة هو هو الجائز - 00:10:33

والذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر العلماء رحمهم الله تعالى بعضها الوسائل في الرقية الشرعية اثرا لليث ابن ابي سليم

رحمه الله ماذا يفعل يقول بلغني ان هذه الايات شفاء من السحر باذن الله عز وجل - 00:10:59

تقع بناء فيهما ثم تصب على رأس المسحور وهي سبع ايات اية في طه ما هي انما صنعوا ولا يفتح السلف حيث اتى وايتاني في

يونس فلما القوا قال ما جئتم به السحر ان الله سيبطله - 00:11:30

ان الله لا يصلح حال المفسدين ويحق الله الحق بالكلمات ولو كره المجرمون واربع ايات في العراق فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون

الى اربع ايات تقرأ في ماء ثم يصب على رأس المسحور - 00:11:53

هذا نوع من الرقية الا لو قرأت عليه مباشرة وقد ينفع الله سبحانه وتعالى بها وعن وهب بن موجه رحمه الله انه يأخذ ماذا نعم سبع

ورقات من سدر اخضر - 00:12:15

دوقها بن حجرين واضربها بماء ويقرأ اية الكرسي ثم يحصل منها ثلاث حصوات يعني يشرب منها ثلاث حصوات ويغتسل بباقيه

قالوا هذا مفيد في الرجل يحبسوا عن اهله والله اعلم - 00:12:36

على كل حال الدعاء عظيم في هذا المجال وهو الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم علما بان الرقية فيها ماذا يا اخوان فيها

دعاء لا شك فيها قراءة ما تيسر - 00:13:02

من القرآن ذكر بعض الادعية الواردة النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين - 00:13:17

اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى الا انما وقوله فإن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. نعم قال

رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطير التطير مصدر تطير يتطير تطيرا - 00:13:37

والتطير سمي بذلك لأنهم يعتقدون بالطير وينظرون في ممرها والى تتوجه يتشائمون بها احيانا ويتفائلون بها احيانا وما تعريفه

اصطلاحا فهو التشاؤم بمرئي او مسموع او زمان او مكان يتشائم بشيء يراه - [00:14:19](#)

او بشيء يسمعه او يتشائموا ببعض الازمنة او ببعض الامكنة التشاؤم موجود في العالم كله موجود في الجاهلية وموجود في هذه

الازمنة وتعجب عندما ترى اشياء كانت في الجاهلية موجودة بين المسلمين في هذا الزمان - [00:15:02](#)

وهذا ما يؤكد ان يكون الناس دائما على صلة في النهج الصحيح وبالاصلين بالكتاب والسنة وبالتوحيد ما زال الخير والشر يا اخواني

في صراع وهذه الامور تأتي من كل مكان - [00:15:31](#)

هذا في الزمن الماضي عندما كان الشر لا يأتي حتى يأتيه الانسان اليوم يا اخوان اصبح الشر ياتي في كل مكان والى كل الناس الناس

معروضون ان من عصم الله تعالى وحفظ - [00:15:56](#)

تشاؤم بمرئي يرى طير او حيوانا او سنح مسايح وما البارح يقول مدائني سألت ربة العجاج والسائح قال ما اعطاك ميامنه كان

يمشي ثم يعرض لحيوان ظبي او غيره فيعطيه ميامنه - [00:16:23](#)

يتفاعل به امضي ثم البارح قال ما اعطاك ما ياسره اذا اعطاه تشاءم منهم واحجم قلت ما النطيح قال وما اتاك من امام فهو الناطح او

النطيح يعني اسمي الامام - [00:16:59](#)

نسميه الناطح او النطيح. وما اتى من الخلف فهو القاعد او القعيد هذي من سماعات عندهم سيأتينا اثر الفضل ابن عباس انه كان مع

النبي قال فبرح ظبي فمال بشقي فاحتظنته. فقلت يا نصنا تطيرت - [00:17:28](#)

فقال اني مطيرة ثم امضاك اوردتك بمرئي او مسموع يسمع صوتا يتشائم ويتشائمون اكثر ما يتشائمون بصوت الغراب ابو البوم انهم

كان عند ابن عباس فصاحة طائر فقال رجل خير - [00:17:52](#)

قال ابن عباس لا خير ولا شرا عن طاووس ومن اصحاب العباس وعالم اليمن رحمه الله انه كان يسير ومعه رجل فنق غراب فقال

خير قال اي خير عند هذا؟ - [00:18:27](#)

لا تصحبني يتشائم احيانا بالزمان وكانوا يتشائمون بيوم الاربعاء ويتشائمون بشهر شوال النكاح فيه ويتشائمون بشهر صفر كما

سيأتي في حديث ابي هريرة لا عدوى لا طرة ولا همة ولا سفر - [00:18:51](#)

ففي شهر شوال لا تتزوج امرأة يعتقدون انه لو تزوجت في هذا الشهر لا توفق بزواجها تقول عائشة وهي ترد عليهم هذه الخرافات

وهذه الترهات تقول عقد لرسول الله وسلم عليها في شوال - [00:19:26](#)

وبنى بي في شوال فايكم كان احظى برسول الله استلم مني كان اسعد واحظى بالنبي صلى الله عليه وسلم وما ضرها ان عقد له

عليه السلام في شوال ودخل بها في شوال - [00:19:51](#)

والعجيب ان هذا الامر موجود في بعض الجهات سألت احد النساء مرة ان ابنتها ترفض ان تتزوج في شهر شوال وكما ذكرت لكم يا

اخوان ما لم تكن عناية بتوحيد - [00:20:13](#)

وبالكتاب والسنة ورجوع الاصلين سأتي الغزو من كل مكان وقل ان تجد بدعة الا ولها جذور ات من هنا او هناك النبي صلى الله عليه

وسلم كما مر بنا يقول لتتبعن سنن من كان قبل شبرا بشبر وذراع - [00:20:33](#)

لكن اشكال عندما تأتي يعتقد انها دين يدين الناس بها هذه المصيبة يتشائم بالامكنة احيانا حتى بالارقام يا اخوان. قال يمكن قليلة

في المسلمين لكنها موجودة اي رقم يتشائمون فيه - [00:20:56](#)

ها انا ما ادري والله لكن في رقم يكون حتى ثلاثعش ولا اربععش يا احمد ثلاثعش حتى مقاعد الطائرات ما ما يركبونها اذا رقم

اه ثلاثعش في المقعد الشيخ سليمان له كلام جميل جدا يا اخوة - [00:21:25](#)

التيسير وهو شرح كبير لهذا الكتاب لا يكاد شارح للتوحيد الى ارجع اليه رحمه الله علم ان الانسان اذا كان معتني بها قابلا لها فانها

تسرع اليه اسرع من السير الى منحدره - [00:21:52](#)

وتتفتح له ابواب من الوسوس فيما يرى ويسمع ويعطى ويفتح عليه الشيطان من المناسبات القريبة والبعيدة في اللفظ والمعنى ما

يفسد عليه دينه وينغص عليه عيشته يخاف من كلش صوت سمعه يخاف منه. شيء يراه يخاف منه - [00:22:17](#)

وتنتفح عليه هذه الوسواس ولا قوة الا بالله ولهذا عقد المؤلف رحمه الله هذا الباب لمنافاته لكمال التوحيد او للتوحيد والطيارة من الشرك الاصغر اذا اعتقد المتطير ان تطيره سبب - [00:22:55](#)

الطير او غيره سبب لحصول الخير او الشر اما اذا اعتقد ان الخير والشر يحصل منه فهذا اكبر ولا قوة الا بالله؟ هذا شرك في الربوبية والان هذا قليل يعني اعتقاد الناس اذا - [00:23:23](#)

يعتقدون ان هذه الاشياء المتطير بها انما هي اسباب وقد مر بنا في قاعدة الاسباب في الشرك الاصغر ان من اعتقد سببا لم يثبت لا كونا ولا شرعا فانه من الشرك ايش - [00:23:44](#)

ومن هنا يتضح ان التطير فيه منفاة لكمال التوحيد اذا كان من قبيل وايضا يا اخوان التطير ينافي التوكل على الله عز وجل المتوكل على الله ما يلتفت الى هذه - [00:24:05](#)

خزعات والترهات توكل على الله عز وجل عظيم الثقة بالله عز وجل معتمد عليه راج عائلته معتقد ان الضر والنفع انما هو بيده وان هذه الطيور الحيوانات اي علاقة لها بهذا الامر - [00:24:32](#)

ولهذا يقولون ان توكل علم وعمل سيأتينا باب ان شاء الله فالعلم معرفة الموحد الا نفع ولا ضر الا بيد الله عز وجل والعمل وهو عمل قلب ثقة المتوكل بربه - [00:25:05](#)

وتفريغ قلبه عما سواه واثق بربه وقد فرغ قلبه مما سوى الله عز وجل يلتفت الى طير ولا يلتفت الى اي شيء مع ربه سبحانه وبحمده ولهذا كان التوكل يا اخواني قوة في القلب - [00:25:33](#)

قال عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه والايامن بالقدر ايضا يا اخواني يقيد القلب انسان معرض ضعيف خاصة يا اخوان وهذه لها مساس بالنواحي النفسية للانسان يعني ضعف الانسان نفسيا او ضعفه قلبيا - [00:25:56](#)

قد يعرضه لمثل هذه الامور لا سيما اذا كان جاهل اما اذا كان قوي الايمان اول وقبل كل شيء ثم قوي في نفسه وفي قلبه ما يلتفت الى هذه الامور. ولهذا كان بعض العرب في الجاهلية ما يتطيرون في الجاهلية - [00:26:22](#)

ولعلي اشرت الى هذا يا اخوان في درس مضى ابن عامر رضي الله عنه هو الشاعر في حال من شعراء الجاهلية ومن اصحاب المعلقات عاشوا الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام - [00:26:44](#)

ستين سنة ولما اسلم ترك شعر وهو من فحول شعراء العرب انا وجدت في الاسلام ما يغنيه عن الشعر ولم يقل الله ابيات قليلة جدا منها تذكرون الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا - [00:27:00](#)

يحمد ربه انه لم يمت حتى اكتسى من الاسلام ثوبه يقول رضي الله عنه الامر كما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير هذه كلها خرافات ما يدريهم بالغيب والآخر يقول وما انا ممن يزجر الطير - [00:27:25](#)

هم وتعرض وما انا ممن يزجر الطير همه وما انا ممن يجز الطير همه تعرض غراب نعم او تعرض فاعلمه اطار غراب وما انا ممن يسجد الطير همه اطل غراب - [00:27:57](#)

ام تعرض ثعلب ام السانحات البارحات عشية امر سليم القرن ام هو اعظم؟ الصالحات والبارحات سليم القرن مكسور القرن غراب فعل الى اخره هذي بحياتهم يا اخوان هؤلاء الذين يتشائمون - [00:28:26](#)

اذا مثل ما قال الشيخ سليمان تنتفح عليه الواهام والوسواس لكن ثقته بربه التوكل على ربه عز وجل يبعد عنه كل هذه النزغات من الشيطان حكم الطيارة كمر اذا اعتقد انها سبب - [00:28:49](#)

لكن متى تكون الطيارات شركا سيأتينا ان شاء الله عز وجل في اثر الفضل الاخير انما الطيرة ما امضاك يعني ما حمل الانسان على الاقدام او الاحجام اما اذا كانت مجرد - [00:29:14](#)

حاجزا في النفس او حديثا في النفس ولم يقدم ولم يحجم فهذي لا يؤخذ بها ما ادري والله انا عن الكلمة ذي ما لكن لا شك ان ما كان في الجاهلية عاد - [00:29:35](#)

عاد الى الناس ولكن دعوة التوحيد ولله الحمد قضت على هذه المظاهر ولكن مع ذلك لابد ان يكون لنا عناية يا اخواني الامر مستمرة

يأتي أحيانا على السنة بعض الاطفال مما يسمعون - 00:30:00

وما كنا نسمعها ابدا بالخير يا طير خير يا طير ايش معنى خير يا طير هذا هو التشاؤم يا اخوان كما ذكر في الرجل الذي قال عند ابن عباس معناه - 00:30:19

هو ان لم يسمع شيء لكنه اصبحت كالمثل عندهم جاري على سنتهم الطيارة اذا تكون شركا اذا ترتب عليها اقدام امحاء اما اذا كان شيئا في النفس سيأتينا ان شاء الله في حديث معاوية - 00:30:40

قال ومنا اناس يتطيطرون قال ذلك شيء يجدونه في لا من صدورهم فلا يصدقهم ويأتيه في كلام ابن مسعود ومنا الا يعني انسان معرض يعني مثل هذا ولكنه لا يؤثر - 00:31:02

ولهذا قال المقصود ولكن الله يذهب بتوكلي. فعلاج التطور ما هو يا اخوان التوكل على الله عز وجل. يتوكل ويقدم ولا يبالي بمثل هذه الامور. قال تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا ان هذه - 00:31:24

وان تصبهم سيئة يتطيطروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون فاذا جاءتهم الحسنة اذا جاءتهم جاءهم الخير والنعمة والعافية. قالوا لنا هذه لنا ونحن - 00:31:42

محكومون بها نحن اولى واحق بها وان تصبهم سيئة بلاء سقم جذب وما اشبه ذلك يتطيطر بموسى ومن معه يتشائمون بموسى ومن معه قال تعالى الا انما طائرهم عند الله - 00:32:14

ولكن اكثرهم لا يعلمون يعني شؤمهم وما اصابهم انما هو عند الله عز وجل فهو الذي قدره سبحانه وبحمده وقدره بسبب ظلمهم وبكفرهم وهذه الآية كما يقول الشيخ سليمان رحمه الله شبيهة بقوله عز وجل - 00:32:38

اينما تكونوا يؤذيكم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تظلم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم - 00:33:03

لا يكادون يفقهون حديث ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بذنب نفسك وقال في رواية اخرى قالوا ان تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائرهم معكم - 00:33:21

ان ذكرتم يعني اين ذكرتم تطيرتم بل انتم قوم هنا قال قالوا طائرهم معكم وفي الآية الاولى الا انما طائرهم عند الله فكيف نجتمع بين اليتين نعم طائرهم معكم اي - 00:33:49

بسبب فذنوبكم ومعاصيكم واعمالكم الفاجرة يعني ما اصابكم انما هو بسبب اعمالكم واما الايات الاولى فكما تقدم طائرون عند الله اي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قدر هذا الامر الذي اصابهم - 00:34:17

وقدره بسبب زيغهم وظلالهم وكفرهم قد اورد المؤلف رحمه الله هاتين اليتين في هذا الباب. ليبين ان التطير كان من اعمال الكفار وكان موجودا في الامم السابقة وكانوا يتطيطرون بمن - 00:34:36

الانبياء يقولون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائرهم عند الله بل انتم قوم نعم احسن الله اليكم اذا كان خائف يعني خاف الخوف من طبيعة الناس لكن اذا كنت ورجع - 00:34:58

وليداي هذا بالتوكل على الله عز وجل وبالايمان بقضاء الله عز لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا نعم كيف ما يطلعش عند السي احمد لن اخرج اليوم بيحيني شي ولا حصل لي شي ولا لا - 00:35:39

فاذا اتقى الخروج لاجل الزحام جزاك الله خير لا تزامم ولا تزامم نعم الشيخ بعض الاحيان يتطيطرون بعد وقوع الحادث مثلا يصير له شي مهوب زين يقول انا مئة يوم شفت فلان - 00:36:08

هنا هذا هو التشاؤم اذا رأى على كل حال سيأتي ان شاء الله الاشارة الى مثل هالامور. نعم. احسن الله اليك قال المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا ضياء - 00:36:24

ولا هامة ولا صفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء ولا غول. عبادة ايضا. ولهما ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما - 00:36:48

سأل قال الكلمة الطيبة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى انتقال المرض من شخص الى شخص انسان او حيوان هنا طيارة مرت طيارة - [00:37:08](#)

ولا هامة الهمة قيل البومة وكانوا يتشائمون بها فاذا حطت على بيت احدهم قال نعت الي نفسي احدا من اهل بيتي وقيل ان الهامة هي عظام الميت تكون على هيئة طائر - [00:37:30](#)

يقول ابن رجب رحمه الله وهذا الاعتقاد وقع فيه الناس تأثرا بمن يقول بتناسق الارواح يقول ان الروح اذا خرجت من شخص تذهب الى ماذا شخصان عقائد موجودة عند الكفرة - [00:37:56](#)

العرب ان كان هذا المعنى مقصودا وقيل بريهامة دودة تخرج من رأس القتيل وتحوم حال قبره وتقول اسكوني اسكوني. يعني خذوا بثأري يقول احدهم يا عمرو الا تدع ضربي ومن قصتي اضربك حتى تقول الهام تسقوني - [00:38:21](#)

يعني اقتلك حتى تخرج هذه الدودة من رأسك وتقول خذوا بثأري ولا سفر المشهور من كلام العلم انه التشاؤم بشهر صفر هناك اقوال اخرى على كل حال لكن هذا المشهور - [00:38:48](#)

انهم كانوا يتشائمون بشهر المعروف يا اخوان من النسيء في الجاهلية انهم كانوا يؤخرون شهرا محرم الى شهر السفر ان تجتمع عليهم ثلاثة حرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم فتطول المدة عليهم - [00:39:08](#)

ولم يقاتلوا اذا كان لهم رغبة في القتال فيؤجرون شهر محرم الى ماذا الى سفر ليقاتلوا في المحرم ويترك القتال في سفر فهل تأجيلهم هذا الى سفر صادر عن تشاؤم بسفر - [00:39:40](#)

وانهم لا يقاتلون فيه على كل حال المشهور هو انهم كانوا يتشائمون بشهر صفر وبشهر شوال قال في اليوم الثانية انا عدوى هنا وزاد مسلم ولا نوء ولا غول والنوم واحد الانواع وسيأتي له باب مستقل ان شاء الله - [00:40:02](#)

وهي منازل القمر وهي ثمان وعشرين وعشرون منزلا ينزل القمر فيها في كل ليلة منزل وتنزل الشمس في كل منزل ثلاثة عشر يوما لو ضربت ثلاث عش في ثمانية وعشرين يطلع لك ايام السنة الشمسية - [00:40:31](#)

ثلاث مئة واربعة وستين او خمسة وستين يوم وكانت العرب سيأتينا ان شاء الله يعتقدون انه اذا غاب نوء ظهر رقبه ينزل مطر فكانوا يسترقون بالانواع فقال عليه السلام ولا نوءه - [00:40:59](#)

لا علاقة للماء بالمطر بحال الاحوال ويأتي ان شاء الله حديث خالد بن زيد اصبح من بعدي ومؤمنين به وكافر الى اخره ولا اقول وجمع مفردة غولة او غولة والغول هي الشياطين - [00:41:18](#)

كانت العرب تعتقد انهم يتلونون في صور ويظلمونهم الطريق ان يكون المراد بها ما تسميه العامة ها شيفة نعم ويقولون ان انهم عندما كان الناس يسابقون في البراري وفي الظلام - [00:41:43](#)

تأتيهم ما يروح بالشفاء او بالغول وترميهم الجمر الجمر او او بشهاب من نار او وهذه يذكرها كثير من الناس قال العلماء النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفي وجود الغول - [00:42:10](#)

ولكن ينفي تلونها وتصورها بالصور التي كانوا يعتقدونها وقد روي في حديث هو حديث ضعيف اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اما ان الاذان يطرد الشيطان على ثابت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

اذا سمع الشيطان الاذان ادبر وله ضراط حتى اذا قضى الاذان اقبل. حتى اذا ثوب للصلاة ادبر حتى يخطر من نصلي صلاة يقول الى اخر الحديث واذكر اني ذكرت لكم قصة الشخص الذي اسلم اظن - [00:43:02](#)

اي نعم على كل حال حديث رسول الله فوق كل شيء لكن هذا كلام من شخص يعني مرت بها التجربة لا قوة الا بالله وان الشياطين كانوا يفرون اذا سمعوا الاذان من التلفاز - [00:43:30](#)

ويسألهم فلا يجيبونه وكان هذا هو السبب في اسلامه النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا لا عدوى ولا طيرة وجاء بطريقة النفي وليس بطريقة النفي والنفي ابلغ انا في ماذا يا اخوان - [00:43:47](#)

مبلغ من مجرد ابو هريرة روى هذا الحديث ورواه غيره ايضا وروى قوله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين لا يوجد ممرض

والمعنى لا يرد صاحب الابل المريضة على صاحب الابل الصحيحة - [00:44:13](#)

وفي اثبات ورد في بعض الروايات حديث لعدوى وفر من المجذوم كما تفيق من الاسد غفر لك من الاسد وفيه اثبات اخذ ابو هريرة بهذه الاحاديث وترك التحديث بحديث لا عدوى - [00:44:42](#)

راجع في ذلك فابى ان يعترف يقول ابو سلمة رحمه الله ومن رواتب الحديث فلا ادري انسي ابو هريرة؟ اما ان احد الحديثين نسخ الاخر اختلف العلماء رحمهم الله بين هذه الاحاديث - [00:45:09](#)

فبعضهم قال بالنسخ لان الحديث لا يوجد ممرض ناسخ الاحاديث لا عدوى وبعد قال بعضهم بالعكس والحديث العدوى ناسخ لحديث لا يرد وقال بعض اهل العلم لا اختلاف بين هذه الاحاديث - [00:45:33](#)

والجمع بينها ممكن واذا امكن الجمع فهل نحتاج للنسخ لماذا نعم جمع فيه آا اعمال الادلة كلها بالغاء لاحد الدليلين قالوا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى - [00:46:00](#)

المراد به ان العدوى لا تؤثر بطبعها. كما كان ابو الجليثي يعتقدون وانما تؤثر تقدير الله عز وجل وحينئذ لا اختلاف بين هذه الاحاديث ذكر هذا البيهقي رحمه الله اليه ابن الصلاح - [00:46:23](#)

ابن القيم ومن رجب وبن مفلح رحمهم الله تعالى وبهذا تجتمعون كما ذكر المؤلف رحمه الله حديث انس لا عدوى ولا طيرة ويعجبني مشهور على اسئلة الناس التفاؤل الانسان يتفائل بالخير - [00:46:47](#)

حتى ورد على السنتهم ما ظنه حديثا النبي صلى الله عليه وسلم تفاءلوا بالخير وهذا الحديث الشمباز يقول بهذا الاصل بهذا اللفظ لا اصل له وانما ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:23](#)

نحو حديث انس من حكمة الشارع يا اخوان انه اذا اغلق بابا فتح باب فلما اغلقت الطيرة عن الناس وبين فسادها وبطلانها فتح لهم باب العيش يا اخوان التفاؤل عليه السلام ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة - [00:47:41](#)

طيب يسمع انسان كلمة طيبة يتفائل بها يقول انس وحديث عند الترمذي صححه الترمذي اذا خرج في حاجة يحب ان يسمع راشد ونجيب يحب ان يسمع وتفاؤل شيء في النفس فقط. لكن اذا تجاوز النفس الى العمل فاما يكون - [00:48:18](#)

يعني اذا تفاعل الانسان يعني رأى شخصا اسمه راشد او سمع كلاما طيبا وقال خلاص اليوم يوم رشد وسامطي هذا يعود من الطيرة. لان الفأل من الطيارة لكنه تفاؤل بالايش يا اخوان - [00:48:50](#)

تفاؤل بالخير طيب شو الفرق بين الفأل والطيارة قالوا الفرق بينهما ان الفأل فيما يسر ومطيرة فانها تكون فيما يسوء وفيما ان برح الحيوان احجم وان سنح فهي تكون فيما يسره وفيما يسره. بينما لا يكون فيما يسر فقط - [00:49:15](#)

قالوا ايضا وطيرة سوء ظن بالله عز وجل لانه يعتقد ان لهذه الطيور اثر وهذا سوء ظن بالله عز وجل ونقص التوكل وضعف في توحيد واما الفأل فهو حسن ظن بالله عز وجل - [00:49:53](#)

اخر ايضا ان الطيرة هي ما امضاك او ردك. اما الفأل فلا امضاء فيه ولا رد ولا اقدام ولا احجام فان حصل امضاء او رد فاما يكون كما ذكر حيكون من الطيارة خلاص - [00:50:24](#)

ما في فرق نعم قال رحمه الله ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل - [00:50:44](#)

ثم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا ما بك يقول لابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر يقول الشيخ سليمان وغيره صوابه عن عروة ابن عامر - [00:51:14](#)

وليس عقبة بن عامر الصحابي المشهور الحديث نسب اليه والحديث عن عروة ابن عامر وعروة هذا اختلف في صحبته فبعض اهل العلم يعدون من التابعين هذا ابن حبان من ثقات التابعين - [00:51:38](#)

كذلك ابو الحجاج رحمه الله وابن حجر يميل الى ان له صحبة العلماء مغتربون فيه. وبالتالي يكون حديثه ان كان تابعيا يقول حديث الشيخ بن باز رحمه الله يقول لا اعلم له علة رحمه الله - [00:52:00](#)

قال ذكر يطير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل اذا يا اخوان مين الطيارة لكن لا يمضي ولا يرد ولا يرد ولا يكون الا فيما اي فيما يسر - [00:52:23](#)

فقال ولا ترد مسلما ما يرجع الانسان لأ انت طيار ولا ان تفائل لا ترضوا عن حاجته سيأتينا حديث ابن عمر من رده الطيارات عن حاجته يعني وقع في التطير - [00:52:46](#)

فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك الانسان دائما يراه بالخير اغربوا في الحسنات - [00:53:11](#)

بنفسه عن الشر وعن وقوع في السيئات ما علاقة الطير بالحسنات وبالسيئات انما الحسنات من الله ودفع السيئات من الله عز وجل هل يثق الموحد بربه وليتوكل عليه وليؤمن بقدره - [00:53:34](#)

هنا يطمئن القلب وترتاح النفس الامام يا اخوان وتوحيد الله عز وجل من اسباب السرور والسعادة للقلوب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن من عمل صالح من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه - [00:54:03](#)

حياة طيبة. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ايش بعدها فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:54:28](#)

بعدها لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما لا تياس على شيء فات فقد فات بقضاء الله عز وجل ولا تفرح بما في يديك فرحا اشر وبطر وعجب - [00:54:51](#)

فالكل بقدر الله عز وجل الموحد في نعمة يا اخوان ومظاهر التوحيد ذكر احد الاخوة في احدى البلاد الاجنبية غير المسلمة يقول يقول احدهم انتم يخاطب رجلا مسلما عندكم شيء جميل - [00:55:14](#)

قال ما هو؟ قال اذا اصابكم شيء قلتتم قضاء وقدر شيء يا اخوان يرجعون اليه احدهم يقول توفي شخص كان زميلنا في دراسة او عمل خارج قدرة واسعة هكذا كلام نقوله له - [00:55:42](#)

في الاسلام ما في شيء انت تجد واحد منهم اذا ضاقت به الارض ماذا يعمل ها تخلص من حياته يظن انني اذا انتحر انتهى الامر واجب حماية شبابنا من هذه الافات - [00:56:14](#)

وهذه المظاهر وتعليق املهم وثقتهم دائما وابدا بربه سبحانه وبحمده تأتي بالحسنات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك لا حول لنا ولا تحول من حال الى حال. ولا قوة على ذلك الا - [00:56:44](#)

بك يا ربنا مستعينين بك لا نعتمد على حولنا ولا طولنا ولا قوتنا انما نستعين بربنا ونتوكل عليه سبحانه وبحمده قال رحمه الله وله من حديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما - [00:57:10](#)

منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. نعم هذا الحديث نص في حكم الطيارة الطيارة شرك خطيرة سبق ان ذكر انها من قبيل الشرك - [00:57:38](#)

لانه حتى الاعرابي في الجاهلية لا يعتقدون ان الطير ينفع ويضر ولكن يعتقدون انه ماذا انه سبب يصل عن طريقه واذا فالمشركون يا اخوان في الجاهلية ما يعتقدون حتى ان الهتهم تنفع وتضر - [00:58:01](#)

من دون الله. شو الدليل ويعودون من دون الله؟ ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. يعني هم معترفون بانها لا تضر ولا تنفع ولكن يعبدونها معتقدين - [00:58:24](#)

انها وسائط بينهم وبين الله عز وجل كما قال في الايات الاخرى ولن يتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا الا ليقربونا الى الله زلفى غالبا من يتطير يتطير من هذا الباب - [00:58:43](#)

وتكون من قبيد الشرك الاصغر كما ذكر قال وما منا الا الا ايش يقع في نفسه شيء وهذا من كلام ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهو من يعني حسن الكلام ومتصرفات الالفاظ - [00:59:03](#)

وما منا الا ويتطير له فما منا الا وسكت ولكن الله يذهبه بماذا بمعنى انه اذا وجد في نفسه شيء كما في حديث معاوية وانما

يستحضر الدواء ودواؤه ما هو - [00:59:26](#)

التوكل على الله عز وجل. لا التوكل على الطيور لكن انظروا كيف يهبط يا اخوان عقل الجاهل وعندما تنتشر خرافة في المجتمعات تهبط العقول الى يعني وضع في في غاية العجب - [00:59:52](#)

التوحيد يا اخواني يرتقي بالعقول والقلوب عن مثل هذه الامور التي ما يقولها يا اخواني قلب سليم ولا ولا عقل مستنير فضلا انشر الحكيم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولاحمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك - [01:00:12](#) قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. نعم من حاجته فقد شك اشارة الى انها اذا لم ترد وكانت في النفس - [01:00:42](#)

انما يقع في الشرك اذا امضت او ردته كما سيأتي قالوا ما كفارة ذلك؟ يا رسول الله؟ اذا حصل للانسان شيء قال يقول اللهم لا طير الا طيرك هذه الطيور ملك لك - [01:01:04](#) وهي بتصرفك فلا علاقة لها بالحوادث وما يحصل انما هو بقدرك ولا خير الا خيرك فالخير كل خير من الله عز وجل ولا اله هو سبحانه وبحمده يلتفت قلب المؤمن الى غيره - [01:01:23](#)

لا الى طير ولا الى غيره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وله من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ردك. نعم وله ان الامام احمد من حديث الفضل ابن عباس - [01:01:46](#) وهذا الحديث كما ذكر المؤلف رحمه الله في رامي مختلف فيه وفيه انقطاع عن الفضل ابن عباس وهو اكبر اولاد العباس عباس يكون يا ابا الفضل رضي الله عنه وعن فضل - [01:02:04](#)

انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فبرح ظبي فمال بشقه احتضنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال تطيرت يا رسول الله ان مطيرة ما امضاك اورد زكاة - [01:02:18](#) الحديث وان كان في سنده شيء الا ان معناه صحيح واعتشد له الدالة السابقة مردته الطيارة عن حاجته فقد فطيرة انما تكون طيرة اذا امضته في حاجته يعني مضى بسبب انه - [01:02:34](#)

تشاءم او تفاعل يتشائم فلم يمضي عفوا تشاءم فلم يمضي وتفاؤل فايش فمضى هذه طيارة اما اذا كان مجرد هاجس في النفس فانه لا يكون من قبيل الطيارة لكن ما ينبغي ان يورث الانسان ايضا ضيقا - [01:02:56](#) ابدا نلتفت لهذه الامور يا اخوان الحمد لله ازا الناس ولله الحمد عقيدة توحيد سائلة عندهم لكن نقول لابد من المحافظة على هذه العقيدة وما كنا نسمع يا اخواني احدا - [01:03:21](#)

ينظر الى غراب او الى بوم او الى موجودة ولله الحمد دعوت التوحيد ثلاثة يكاد الانسان يسمعها من صغير ولا من كبير لكن اذا غفلنا يا اخوان عن هذه الامور - [01:03:42](#) فالامر لا شك كبير وخطير اليوم صار الناس يسمعون كل شيء ومن كل الثقافات بكل الثقافات تربية ناشئة حقيقة على العقيدة السليمة على التوحيد ضرورة لابد منها الحقيقة في مسألة لكن يبدو الوقت يعني يضيق شوي الى ان نوجه الدرس الجاي - [01:04:06](#)

اتفقنا على حفظ حديث معاوية ما ادري كم المسائل تفضلي هاتي هاتي احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى التنبيه على قوله تعالى الا اننا طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفى العدوى. الثالثة نفى الطيرة - [01:04:39](#) الطبيعة تنفي الهامة الخامسة نفى السفر. السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل الثامنة ان الواقع في القلوب من ذلك مع كراهيته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة - [01:05:04](#)

ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة نعم يا اخوان حديث معاوية وعدتمونا بحفظه الشيخ احمد والشيخ احمد شيخ ام سعد الحمدان كلهم حبة. ما شاء الله - [01:05:24](#) نعم تفضل محمد اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر له ولشيخنا ولجميع

المسلمين. عن معاوية بن حكم رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:52](#) اذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله حرمان وقوم بابصارهم فقلت وثقل امية ما شأنكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم. فلما رأيت وهم يصمتونني لكني سكت. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما - [01:06:08](#)

فوالله ما كهرا ولا ضربا ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير قراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك. من يكمل يا اخوان؟ يكمل احمد الهدلك - [01:06:32](#) قلت يا رسول الله فاني حديث عهد بجاهلية. وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيطرون. قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم - [01:06:52](#)

فليصدنهم. قال ابن الصباح فلا يصدنكم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قلت وكانت لي جارية ترعى احسنت بارك الله فيك من يكمل - [01:07:15](#)

في الشيخ مساعد والشيخ محمد النفيسة ايضا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال وكانت الجارية ترعى غنما لي احد والجوانية والجوانية. والجوانية بالتشديد. والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا ذئب قد ذهب بشاة من الغنم - [01:07:40](#) وانا مم رجل من بني ادم اسف كما يأسفون فصككتها لكنني صككتها صكة بعضهم ذلك الي فذهبت النبي صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك عليه فقلت فقلت اعتقها قال ائتني بها - [01:08:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه فاتيته بها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. احسنت - [01:08:27](#) بسم الله الرحمن الرحيم معاوية ابن الحكيم السلمي رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني - [01:08:42](#)

قوموا بابصارهم آا فرمان القوم بابصارهم فقلت واثقل امياه ما شأنكم تنظرون اليه فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم فلما فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن منه فما كهربي ولا ضربني ولا شتمني - [01:09:01](#)

قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله - [01:09:21](#)

والله اني حديث عهد بجاهلية. وان منا رجالا يخطون. وان منا رجالا يأتون الكهان. قال فلا تأتهم. قلت ومنا رجال تطير قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم. قلت انا شيخ ناصر وسفلى بالضم. ايه عندي بالضم - [01:09:31](#)

الاخوان ايش عندكم بالظبط يكمل الشيخ محمد ايه لا بس ودنا نتأكد منه وثقل كان حزيا مسلم نعم يا محمد تفضل يخطون منا رجال يخطون بسم الله والحمد لله قالوا من الرجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط آا فمما - [01:09:51](#)

آا قال وافق خطه ذاك. قال وكان لي جارية اه ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فائدة الديب قد ذهب ببعض الشاة من غنمها. اه ولكني صككت وانا رجل من بني ادم - [01:10:38](#)

اه كما يأسفون. ولكني صككتها صكة. فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي اه فقال افقلت افلا اعتقها؟ فقال ائتني بها فاتيته بها. فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. وقال لها من انا؟ قال - [01:11:00](#)

قالت انت رسول الله وعلى اعتقها فانها مؤمنة. احسنت بارك الله فيك. احسن الله اليكم يا شيخ النووي رحمه الله يقول آا الشكل بضم الثاء واسكان وبفتحهما جميعا لغتان كالبخل والبخل. هم. حكاها الجوهرى وغيره. جميل - [01:11:20](#)

يعني يجوز الوجهان وثقل وثقل وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم جزاكم الله خير سبحانه اللهم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:11:42](#)